الأنباء
الجمعة 25 ديسمبر 2015

(أ ف ب)

ما آثار انخفاض أسعار النفط دولياً؟

هبوط النفط خفّف الضرائب عن المستهلكين ورفع الإنفاق على السلع

500 مليار دولار الدعم الحكومي لأسعار الوقود عالميا

أدى الانخفاض الكبير في أسعار النفط خلال الثمانية عشر شهرا الأخيرة إلى إعادة توزيع الدخل على المستوى الدولي، بين المصدرين والمستوردين، بحيث كان بالنسبة للبعض انخفاض الأسعار هدية كان لها أثر على تخفيض الضرائب عن كاهل المستهلكين، وهذا يعني أنه أصبح بمقدورهم إنفاق المزيد من الأموال على السلع والخدمات الأخرى، التي تنتج بعضا منها شركات في ذات الدولة.

ووفقا لتقرير نشرته «بي بي سي» سيخفض ذلك الوضع من نفقات المشروعات التي تستخدم المشتقات النفطية، ومن بينها تكاليف نقل السلع وصناعة البتروكيماويات التي تصنع البلاستيك والأسمدة والأقمشة الصناعية، وكل الصناعات التي تستخدم المواد الخام المستخرجة من النفط المكرر.

ومنطقة اليورو مثال على ذلك، ففي خلال العامين السابقين للانخفاض الكبير في الأسعار انكمش اقتصاد دول المنطقة، لكنه شهد نموا خلال العامين الماضي والجاري، حتى وإن كان ذلك النمو ليس كبيرا. ولم يكن انخفاض أسعار النفط هو العامل الوحيد وراء ذلك النمو، لكنه بالتأكيد قد ساعد عليه.

أما بريطانيا فقد شهد اقتصادها نموا أقوى، وإن كانت صناعة النفط فيها قد تأثرت. حيث نما اقتصادها بشكل أسرع خلال عامي 2014 و2015، مقارنة بالأعوام السابقة.

وتقول تقديرات مجموعة «بي دبليو سي» الاستشارية إنه إذا دارت أسعار النفط حول 50 دولارا للبرميل خلال السنوات الخمس المقبلة، فإن ذلك سيعزز الاقتصاد البريطاني بنحو 1٪. وهي ليست نسبة ضخمة، لكنها ذات قيمة. ويرى التقرير ان هناك فائدة أخرى من انخفاض أسعار النفط، فالعديد من دول العالم تدعم أسعار الوقود.

وتقدر وكالة الطاقة الدولية ان الدعم الحكومي لأسعار الوقود الحفري حول العالم خلال عام 2014 بلغ 500 مليار دولار.

ومن بين هذه الأموال ذهب نحو 267 مليار دولار لدعم أنواع الوقود المشتقة من النفط.

ويعني انخفاض أسعار النفط أن الحكومات بمقدورها أن تخفض الدعم، بينما يدفع المستهلكون الأسعار ذاتها، على الرغم من أن هذا سيؤدي في النهاية إلى ارتفاع أسعار الوقود بالنسبة لهؤلاء المستهلكين، حينما تبدأ سوق النفط في التعافي من جديد.

وبالفعل استغلت دول، مثل الهند ومصر وإندونيسيا، الفرصة وقامت بخفض الدعم عن المشتقات النفطية.

هذا هو الجانب الإيجابي. لكن حتى بالنسبة للمستوردين الخالصين للنفط، هناك جانب سلبي.

وتعتبر الولايات المتحدة مستوردا خالصا (تعتمد بدرجة كبيرة على الاستيراد) للنفط، لكن الانعكاسات الإيجابية لانخفاض الأسعار ليست واضحة تماما، كما لو كان ذلك قبل نحو 10 سنوات من الآن. والسبب هو ظهور النفط الصخري. وهذا يعني أن الاعتماد الأميركي على النفط الخارجي قد تراجع بشكل كبير. ففي عام 2005 غطت الولايات المتحدة 35٪ من احتياجاتها من النفط الخام ذاتيا، وخلال العام الماضي قفز هذا الرقم إلى 61٪. ويعني صعود النفط الصخري أن قطاعا أكبر من الاقتصاد الأميركي سيكون معرضا لتأثيرات انخفاض سعر النفط. ويقول التقرير ان هناك الكثير من الدول تعد مستوردا خالصا للنفط، لكن لديها صناعات نفطية كبيرة: مثل بريطانيا في بحر الشمال، وإندونيسيا والبرازيل.

فحينما تنخفض أسعار النفط تفقد الحكومات قدرا من عائدات الضرائب، لكن يرجح أيضا أن تشهد مكاسب على صعيد الضرائب على الدخل، وإنفاق المستهلكين والأرباح التجارية غير النفطية.

وفي حالة بريطانيا، توقعت شركة بي دبليو سي للاستشارات الاقتصادية أن يكون الأثر الإجمالي لانخفاض أسعار النفط هو مزيد من عائدات الضرائب.

وهناك شيء آخر غير عادي في مسلسل انخفاض أسعار النفط، وهو أنه يرتب أثرا سلبيا حتى على الكثير من الدول التي تعد مستوردا خالصا للنفط. والسبب هو انخفاض معدلات التضخم العمومية، إلى أرقام قياسية في العديد من الدول، وخاصة الدول ذات الاقتصادات المتقدمة. ففي بريطانيا ومنطقة اليورو والولايات المتحدة واليابان، تستهدف البنوك المركزية تحقيق معدل تضخم بنسبة 2٪، لكن المعدل العام للتضخم أقل من ذلك بكثير.

النفط الأميركي لأعلى زيادة أسبوعية منذ أكتوبر

سنغافورة ـ رويترز: ارتفعت أسعار النفط الأميركي للعقود الآجلة في التعاملات الآسيوية امس متجهة نحو إنهاء أسبوع التداول على مكاسب قدرها 9٪ بدعم من تراجع في مخزونات الخام في الولايات المتحدة ورفع حظر عن تصدير النفط.

وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط لأقرب استحقاق 0,56٪ الى 37,71 دولارا للبرميل متجهة نحو تسجيل أكبر زيادة اسبوعية منذ اوائل اكتوبر.

ومع تداول عقود خام القياس العالمي مزيج برنت عند 37,60 دولارا للبرميل دافع الخام الأميركي عن علاوة استعادها هذه الأسبوع للمرة الأولى في حوالي عام.

والمكاسب القوية للخام الأميركي هي نتيجة لهبوط في المخزونات وانخفاض أنشطة الحفر وصادرات تلوح في الأفق في أعقاب رفع حظر مضى عليه 40 عاما على معظم صادرات النفط الأميركي.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية ان مخزونات الخام التجارية في الولايات المتحدة هبطت 5,88 ملايين برميل لتصل الى 484,78 مليون برميل الأسبوع الماضي في حين كانت التوقعات تشير الى زيادة قدرها 1,4 مليون برميل.

.. و«الكويتي» ينخفض إلى 28,3 دولاراً

كونا: انخفض سعر برميل النفط الكويتي 12 سنتا في تداولات امس الأول ليبلغ 28,30 دولارا، مقابل 28,42 دولارا للبرميل في تداولات يوم الثلاثاء الماضي، وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي الأسواق العالمية ارتفعت أسعار النفط أكثر من 3٪ أمس الأول بدعم من هبوط غير متوقع في مخزونات الخام الأميركية حيث أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية امس أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت بمقدار 5,9 ملايين برميل في الأسبوع الماضي، مقابل توقعات بزيادة قدرها 1,1 مليون برميل.

وارتفع سعر برميل نفط خام الاشارة مزيج برنت عند التسوية 1,25 دولار ليصل الى مستوى 37,36 دولارا، كما ارتفع سعر برميل الخام الأميركي عند التسوية 1,36 دولار، ليصل الى مستوى 37,50 دولارا.

خدمات إعلانية

«الدولي» يشارك في معرض الصناعات والبناء الخامس

لقطة جماعية خلال المعرض

أعلن بنك الكويت الدولي عن مشاركته في «معرض الصناعات والبناء الخامس» الذي أقيم تحت رعاية وزير الدولة لشؤون الإسكان، وتنظمه شركة «إكسبو تاج» للمعارض والمؤتمرات، بالتعاون مع شركة الصناعات الوطنية في الفترة من 7 إلى 10 الجاري بفندق جميرا.

وبهذه المناسبة، قال نائب مدير عام الإدارة المصرفية للأفراد يوجين جاليجان «ان مشاركة بنك الكويت الدولي بهذا المعرض تجسد اهتمامه بالتواصل المباشر مع مختلف شرائح المجتمع، مشيرا إلى أن البنك قام خلال هذا المعرض بالتعريف بالمنتجات والخدمات التي يقدمها الى الأفراد من مواطنين ومقيمين المهتمين بقضايا البناء والصناعات، ويعرفهم بمزايا تلك المنتجات والخدمات». كما أكد جاليجان أن مشاركة «الدولي» أتاحت لنا الفرصة للالتقاء مع عدد كبير من الشركات المعنية بحركة البناء والتشييد في البلاد، والتي عبرت عن استحسانها الكبير لخدماتنا وحلولنا المصرفية المبتكرة والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية السمحة، كما أبدت رغبتها الشديدة في تمويل مشاريعها وفقا للضوابط والشروط المرعية، بصورة عكست حجم ثقتها الكبيرة في «الدولي» كبنك إسلامي شامل ورائد، يمتاز بخبرة تمويلية عقارية امتدت لأكثر من 34 سنة».

الكويت تستضيف المؤتمر الـ 6 للطاقة المتجددة

تستضيف الكويت ممثلة في معهد الكويت للأبحاث العلمية KISR المؤتمر السادس للطاقة المتجددة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENAREC6) تحت رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حيث يعقد المؤتمر في فندق ومركز مؤتمرات ريجنسي الكويت، خلال الفترة من 4 ـ 6 ابريل 2016 تحت شعار «ابتكارات متجددة نحو الطاقة المستدامة». ويناقش المؤتمر أبرز المستجدات العالمية حول الطاقة المتجددة وتنامي منتجاتها الى جانب استعراض احدث التقنيات والمشاريع والفرص المتاحة للاستثمار وفق أحدث التقنيات والخدمات، حيث تتجاوز الاستثمارات المطروحة لمشاريع الطاقة المتجددة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا الـ 75 مليار دولار.

«صندوق المشروعات»: تخريج الدفعة الأولى من «استكشاف ريادة الأعمال»

أعلن الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن تخريج الدفعة الأولى من برنامج «استكشاف ريادة الأعمال» المتخصص بتطوير فكرة المشروع إلى خطة عمل يمكن تنفيذها بأرض الواقع.

وقامت عضو مجلس إدارة الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة هديل الشمري بتخريج الدفعة، وقد هنأت الحضور وأثنت على أفكارهم الطموحة. وقالت الشمري إن مهمة الصندوق الوطني تكمن في بناء مؤسسة ذات مستوى أداء عالمي، تعزز من قدرة ريادة الأعمال في الكويت مما يزيد مساهمة قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد الوطني. وهذا البرنامج يحقق الخطوات الأولى لرواد الأعمال وأصحاب الأفكار الذين يرغبون في تحويلها إلى مشاريع تجارية ناجحة. ومن جانبه، شرح المدير التنفيذي للقطاع الفني مشاري المحمود للحضور رؤية الصندوق الوطني في بناء مجتمع ريادي يحفز على الإبداع ويحقق فرص التنمية الاقتصادية، كما يسعى الصندوق لتحقيق ثلاثة أهداف وهي: خلق فرص عمل منتجة للكويتيين في القطاع الخاص، زيادة مشاركة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المحلي، المساعدة في خلق بيئة ملائمة لأعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وبين المحمود أنه تم إعداد هذا البرنامج التفاعلي بناء على أفضل الممارسات العالمية في ريادة الأعمال المستوحاة من خيرة البرامج التدريبية العالمية ـ خاصة في الولايات المتحدة الأميركية ـ حول ريادة الأعمال أمثال Business Model Canvas و Operation JumpStart.

هديل الشمري ومشاري المحمود متوسطين الحضور

«بيتك» يرعى يوماً ترفيهياً لذوي الاحتياجات الخاصة

ممثل «بيتك» مع الأطفال

شارك بيت التمويل الكويتي «بيتك» برعاية فريق وإدارة عمل «شيف ستيشن» الذي قام بتنظيم يوم ترفيهي مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك ضمن اطار المسؤولية الاجتماعية لـ «بيتك» ودوره في خدمة جميع شرائح المجتمع ومساهمة منه في رسم البسمة على وجوه ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم ضمن النسيج الاجتماعي.

وشارك الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الفعاليات المتنوعة لليوم الترفيهي مثل الطهي وابدوا سعادة بالغة ومشاركة كبيرة فيما بينهم عكست استحسانهم لهذه المبادرة الاجتماعية التي تعبر عن هوية «بيتك» وتؤكد التزامه بأداء رسالته الاجتماعية.

ويولي «بيتك» اهتماما بالغا بفئة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتمتعون بخصوصية كونهم يعبرون عن شريحة من أبناء المجتمع تتعرض لظروف الإعاقة التي تمنعهم من الحياة الطبيعية، إلا أن الكثيرين منهم لديهم إمكانات ومواهب وقدرات مبدعة وخلاقة في العديد من المجالات ويعملون بشكل دائم لتحدي ظروف الإعاقة وممارسة حياتهم الطبيعية، ومن هنا فانهم يستحقون كل تقدير وإعزاز.

ويشارك «بيتك» بصفة دائمة في الفعاليات والمهرجانات التي تنظم لصالح المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة ويتم خلالها عرض أعمالهم وإنجازاتهم ومناقشة قضاياهم واهتماماتهم، والتعرف على المشاكل والمصاعب التي تواجه أولياء أمور المعاقين والتعاون مع الهيئات والمؤسسات الرسمية وجهات النفع العام المعنية بمتابعة قضايا المعاقين في المجتمع.

ويحرص «بيتك» على دعم ورعاية وتنظيم فعاليات وأنشطة متنوعة تعزز دوره في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وتبرز قيم المجتمع وتساهم في التلاحم والتكاتف بين المجتمع ومؤسساته، بما يساهم بإدخال البهجة والسرور في نفوس المعاقين، ويمنحهم الشعور باهتمام المجتمع بهم.